

# الأنواع الغريبة الغازية للبيئة المصرية

وزارة الدولة لشئون البيئة المصرية

قطاع حماية الطبيعة

باحث/ محمد ابراهيم الحلو

# الغزو البيولوجي للبيئة المصرية

هنالك ما يقرب من 5% نوع نبات غازي من إجمالي حجم النباتات الكلية الموجودة بمصر (ca 2100 species)، والتي تم إدخالها بطريقة متعمدة أو غير متعمدة خلال المائتي عام الماضية، إن دخول هذه النباتات حدث بمعدل نوع واحد كل سنتان، وتبدو النسبة في زيادة مستمرة. وقد انتشرت هذه النباتات الغازية في مصر نتيجة للاضطراب المنتظم على شكل زيادة الزراعة، واستصلاح الأراضي، شق الطرق، التعمير والتنمية الأخرى (Hegazy, 2002). كما تم جلب العديد من الأنواع الحيوانية الغازية إلى مصر، يشمل ذلك الأسماك، الحشرات، الرخويات، وأنواع من القشريات والعديد من الأنواع الأخرى.

# "Pathway" مسارات الدخول

- هي الوسائل التي يمكن بواسطتها أن تنتقل الأنواع الغريبة الى مكان جديد، سواء كان ذلك عن قصد أو بدون قصد، وهي ستة وسائل رئيسية:

- الإطلاق المتعمد (لأغراض مكافحة البيولوجية)
- الهروب (أحواض استزراع الأحياء المائية)
- التلوث بالجراثيم (مسببات الأمراض والآفات)
- السفر بالتسلل (مياه الصابورة، سفن البضائع)
- الممرات (الطرق الحدودية، القنوات الملاحية)
- الانتشار الطبيعي (الرياح او في التيارات المائية)





# التهديدات الرئيسية التي تسببها الأنواع الغازية

يؤدي إدخال الكائنات الغريبة الى بيئات جديدة إلى عواقب سلبية خطيرة على البيئة والتنوع البيولوجي المحلي، الصناعة ولمستخدمي الموارد الطبيعية، كما لها تأثير على صحة ورفاهية الأنظمة البيئية الموجودة بها. هذه التهديدات قد تكون مباشرة أو غير مباشرة، ويمكن تصنيفها في ثلاث فئات رئيسية:

– تهديدات بيئية.

– تهديدات اقتصادية واجتماعية.

– تهديدات على الصحة العامة.

# التهديدات البيئية

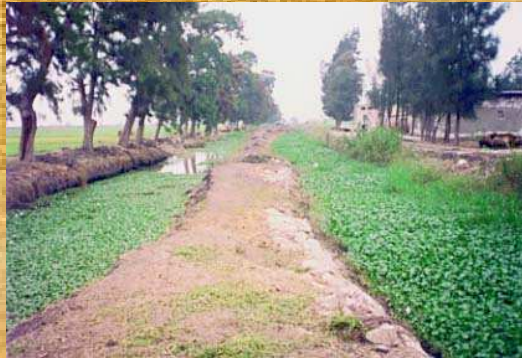
• فقد التنوع البيولوجي المحلي نتيجة:

– الافتراس المباشر مما يؤدي للانقراض الأنواع.

– التنافس على المكان أو الموارد مثل الضوء أو الغذاء المفضل /المغذيات.

– تغيير الموائل، نقص جودة ووفرة المياه، تغيير خصائص وحموضة التربة.

– سد المجاري المائية مما يؤدي إلي ضعف الأنظمة الأيكولوجية وإعاقة الملاحة.





# تهديدات اقتصادية واجتماعية

تشمل هذه التهديدات :

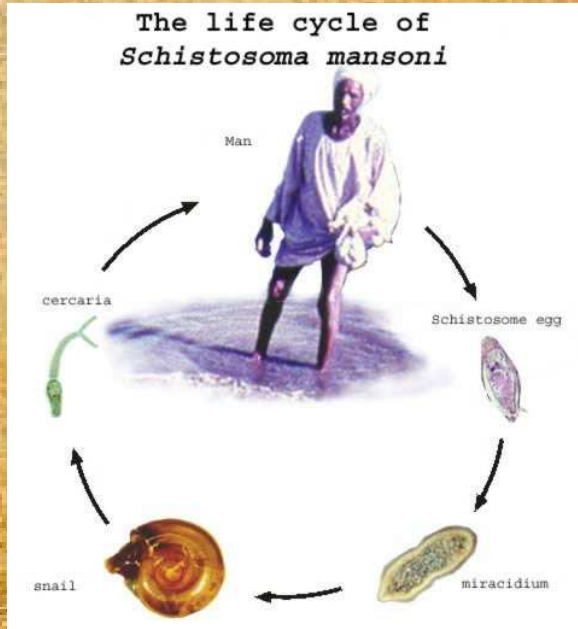
– ضعف إنتاجية المحاصيل الزراعية (بسبب الآفات الحشرية ومسببات الأمراض).

– الأضرار الاقتصادية الناتجة عن أمور صحة الإنسان المرتبطة بجلب مسببات الأمراض، بما في ذلك زيادة الرصد والاختبارات المعملية، وتكاليف التشخيص والعلاج والخسائر في الانتاجية بسبب الأمراض والوفيات.

– تكاليف التصدي لهذه المشكلة بما في ذلك البحث، التطوير وإنتاج واستخدام المواد الكيميائية والآلات للتعامل مع الأنواع الغازية.



# تهديدات الصحة العامة



– مسببات الأمراض للإنسان ( بعض الرخويات التي تعمل كعوائل وسيطة لمرض بلهارسيا المجارى البولية مثل قوقع *Bulinus truncatus* .

– بعض الفيروسات التي تصيب النباتات وقطعان الماشية المحليه مثل فيروس *Banana bunchy top virus* الذى يصيب نبات الموز وفيروس *Rinderpest virus* الذى يصيب رؤس الماشية.





# أعمال تم تحقيقها في مجال الأنواع الغريبة الغازية

عمل قطاع حماية الطبيعة على وضع برنامج عمل حيث تم القيام بالعديد من الاجراءات من أهمها:

- وضع قائمة للأنواع الغريبة الغازية، حيث تم حصر (152) نوعاً تنتمي الى مختلف المجموعات التصنيفية للكائنات الحية.
- تشكيل فريق من الخبراء الوطنيين لمراجعة وتحليل المراجع والنشرات العلمية العالمية والمحلية المتاحة للأنواع الغازية في مصر، مراجعة وحصر الأنشطة الحالية، التشريعات والقرارات الإدارية المحلية التي تتناول الانواع الغريبة الغازية .
- تحديد الأهداف والأولويات الوطنية وإعداد مسودة لخطة إستراتيجية لمواجهة الأنواع الغازية.
- وضع البرامج التدريبية ذات الصلة بشأن المخاطر المرتبطة بإدخال الأنواع الغريبة الغازية، لرفع مستوى الوعي لدى عامة الجمهور والفئات المستهدفة بما في ذلك صانعي القرار.
- وضع برامج رصد للطيور المحلية والمهاجرة في النقاط الهامة (المحميات الطبيعية، الموانئ، المستنقعات الساحلية، الحدود، مواقع تربية الاحياء المائية والمناطق الحساسة ، الخ).
- المشاركة في المبادرات الدولية بشأن الانواع الغازية، مثل الرد على استبيان " GISP " البرنامج العالمي للأنواع الغازية لتقييم القدرات اللازمة لإدارة الأنواع البحرية والساحلية الغازية" وكذلك الرد على استبيان RAC/SPA المرسل الى نقاط الاتصال الوطنية بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والذي قدم بالاجتماع الثامن للمناطق المتمتعة بحماية خاصة يونيو 2007.



# الأنواع الغريبة الغازية للبيئة المصرية

المجموع	أنواع غازية لليابسة	أنواع غازية للمياه العذبة	أنواع غازية للمياه البحرية	المجموعة التصنيفية
٦٤	٣١	٢٧	٦	النباتات
١٥	-	٢	١٣	القشريات
١٤	١٤	-	-	الحشرات
١	١	-	-	العنكبوتيات
٣٢	-	١٢	٢٠	الأسماك
٣	٣	-	-	الثدييات
٣	٣	-	-	الطيور
١	-	١	-	الزواحف
١	-	١	-	البرمائيات
٧	٧	-	-	الكائنات الدقيقة
٣	٣	-	-	الخيوطات
٤	-	٤	-	الرخويات
١	-	-	١	الجلد شوكيات
١	-	-	١	الجوفمعويات
٢	-	-	٢	الديدان الحلقية
١٥٢	٦٢	٤٧	٤٣	المجموع الكلى

# الخطة الوطنية للأنواع الغريبة الغازية للبيئة المصرية

تتكون خطة العمل الوطنية للأنواع الغريبة الغازية للبيئة المصرية من تسعة برامج رئيسية تشمل على عدة غايات وأهداف وهي كالتالى:

## برنامج 1 (المنع والوقاية).

الغاية: منع الأنواع الغريبة الغازية من دخول البلاد وتوطنها.  
الأهداف:

- حصر الأنواع الغازية التى دخلت مصر بقصد وبدون قصد.
- تقييم المسارات المعروفة والمحتلمة لدخول الأنواع الغريبة الغازية.
- منع دخول الأنواع الغازية ذات التأثير المدمر من دول المنشأ والدول ذات الحدود المشتركة ووصولها إلى داخل البلاد.
- إنشاء نظام فعال وملائم لتقييم مخاطر دخول الكائنات الغير محلية للبلاد من منافذ الدخول (الدخول لأول مرة).

## برنامج 2 (الكشف المبكر ورد الفعل السريع).

الغاية: كشف أنواع غازية جديدة وإزالتها قبل أن تستقر وتنتشر.  
الأهداف:

- منع التأثيرات السلبية للأنواع الغريبة الغازية من تهديد البيئة والاقتصاد المحلى.

# الخطة الوطنية للأنواع الغريبة الغازية للبيئة المصرية

## برنامج 3 (الإدارة والمكافحة).

الغاية: وضع خطة لإدارة ومكافحة الأنواع الغريبة الغازية المتوطنة أو التي دخلت البلاد حديثاً.  
الأهداف:

– إزالة وتخفيف التأثيرات السلبية للأنواع الغريبة الغازية على البيئة والاقتصاد المحلى.

## برنامج 4 (إعادة تأهيل المناطق المتضررة).

الغاية: إعادة تأهيل للمناطق المتضررة بالأنواع الغازية واستعادة الأنواع المحلية بها.  
الأهداف:

– استعادة المناطق المتضررة بالأنواع الغازية حالتها الطبيعية الأولى.

## برنامج 5 (الوعي العام بالأنواع الغازية).

الغاية: زيادة الوعي العام بالأنواع الغريبة الغازية.  
الأهداف:

– زيادة الوعي بالتهديدات التي تشكلها الأنواع الغازية والعمل علي دعم وتطوير ونشر وسائل تقنية ومعلومات ذات صلة بمنع واستئصال الأنواع الغريبة الغازية.



# الخطة الوطنية للأنواع الغريبة الغازية للبيئة المصرية

## برنامج 6 (دعم البحث العلمى).

الغاية: بناء القدرات العلمية لمواجهة الأنواع الغريبة الغازية.  
الأهداف:

– تزويد الجهات العلمية والبحثية المحلية بالأدوات والدعم اللازم لمواجهة الأنواع الغازية.

## برنامج 7 (تبادل الخبرات والمعلومات).

الغاية: دعم تبادل الخبرات والمعلومات الخاصة بالأنواع الغازية.  
الأهداف:

– إنشاء آلية لتبادل المعلومات لتيسير التعاون العلمى والتقنى بين الجهات المعنية.

## برنامج 8 (دعم القوانين والتشريعات).

الغاية: إنشاء و دعم وتطوير القوانين والتشريعات المتعلقة بالأنواع الغازية.  
الأهداف:

– وضع ومراجعة التشريعات والقرارات الإدارية المحلية المعنية بالأنواع الغازية وأوجه الاختلاف بها وما يقتضيه الأمر من تعديل أو تطوير لسد الثغرات بها.

## برنامج 9 (تحفيز مصادر الدعم المالى).

الغاية: ضمان توفير موارد مالية مناسبة للبرامج المتعلقة بالأنواع الغازية.  
الأهداف:

– الحصول على جميع الموارد المالية المتاحة لدعم الأنشطة والبرامج الرامية إلي الحد من تهديدات الأنواع الغازية.

شكراً